



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6239

التاريخ : الاثنين 2023/9/25

الفبر الرئيسي



حماس والجهاد والشعبية يؤكدون
تصعيد المقاومة وتعزيز التنسيق
في كل القضايا

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطينيين وإصابة جندي في عدوان لجيش الاحتلال.. والمقاومة تتوعد بالرد
الوكالة اليهودية: "مستحقو العودة" حوالي 25.5 مليون
نتنياهو عن مواقف بن غفير وسموتريتش: أنا من أقرر
الاحتلال يعتقل 8 طلبة من جامعة بيرزيت مطارين من الأجهزة الأمنية الفلسطينية
الرئيس الإيراني: تطبيع "إسرائيل" مع دول الخليج لن ينجح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تدين جرائم الاحتلال في طولكرم ومدن الضفة
5	3. مسؤول فلسطيني: وفد سعودي يزور الضفة الغربية هذا الأسبوع
6	4. شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير تقدم مساعدات مالية لجرحي اشتباكات مخيم عين الحلوة
6	5. "الخارجية" تطالب بإجراءات عاجلة لتفعيل نظام الحماية الدولية... ما يجري "جرائم حرب"
7	6. "التشريعي" يدين بشدة محاولة اغتيال عضو مجلس بلدية الخليل عبد الكريم فراح
7	7. الاحتلال يعتقل 8 طلبة من جامعة بيرزيت مطاردين من الأجهزة الأمنية الفلسطينية
8	8. معتقلون سياسيون في سجون "السلطة الفلسطينية" يشروعون بإضراب عن الطعام
<u>المقاومة:</u>	
8	9. استشهاد فلسطينيين وإصابة جندي في عدوان لجيش الاحتلال... والمقاومة تتوعد بالرد
9	10. حماس: "أبو المعزة" ليس كادراً في الجناح العسكري
10	11. قصف إسرائيلي للمقاومة في غزة وجرحي برصاص الاحتلال
11	12. حماس تدين محاولة اغتيال عضو مجلس بلدية الخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. الوكالة اليهودية: "مستحقو العودة" حوالي 25.5 مليون
12	14. نتنياهو عن مواقف بن غفير وسموتريتش: أنا من أقرر
12	15. قادة الاحتجاج في "إسرائيل" يتطرقون لأول مرة إلى الاحتلال
13	16. الاحتلال يعزز قواته في محيط غزة بكتيبة إضافية
14	17. مخاوف إسرائيلية من تطبيع مع السعودية يمكنها من تخصيب اليورانيوم
14	18. استطلاع رأي يكشف: الإسرائيليون لا يثقون بحكومة نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. القدس: أكثر من 2,000 متجر أغلقت أبوابها قسراً.. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى
16	20. "الإسلامية المسيحية": خطاب نتنياهو في الأمم المتحدة تسويق لـ"إسرائيل الكبرى"
16	21. "دراسات الأسرى": 55% من الأسرى الإداريين جدد لهم الاعتقال لفترات جديدة
17	22. شهيد بغزة متأثراً بجروح بالغة أصيب بها خلال انفجار "ملكة" الأسبوع الماضي
17	23. وكالة الدواء الأمريكية تصادق على ابتكار باحث فلسطيني لتشخيص سريع ودقيق للسرطان

18	24. "إسرائيل" تسيطر على 80% من الأغوار
18	25. المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم ويقيمون بؤرة استيطانية جنوب الخليل
18	26. فعاليات كسر الحصار عن غزة تعود للواجهة
19	27. "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا": لتخليد معالم الجريمة
<u>مصر:</u>	
20	28. مصر تدين اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى وتطالب بوقفها
<u>الأردن:</u>	
20	29. الأردن: ممارسات المستوطنين الاستفزازية في الأقصى "خرق فاضح للقانون الدولي"
<u>لبنان:</u>	
20	30. تبادل إلقاء قنابل الغاز والصوت بين جيش الاحتلال والجيش اللبناني
21	31. بيروت: "القومي" يُحيي ذكرى "عملية الويمبي" في الحمرا
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	32. وزير الخارجية السعودي: نرفض أي إجراءات أحادية تعرقل حل القضية الفلسطينية
21	33. "إسرائيل" تهنئ الرياض بالعيد الوطني السعودي
22	34. الرئيس الإيراني: تطبيع "إسرائيل" مع دول الخليج لن ينجح
22	35. وزارة الدفاع الإيرانية: صاروخ سليمان مخصص لضرب الكيان الصهيوني
22	36. "الأمن الإيرانية": إحباط 30 محاولة تفجير واعتقال دواعش يتبعون أساليب إسرائيلية
23	37. "التعاون الإسلامي" تدين الممارسات الإسرائيلية في فلسطين
<u>دولي:</u>	
23	38. لافروف: حل القضية الفلسطينية يكمن في قرارات الأمم المتحدة وأمريكا هي من تعطله
24	39. مسؤول أمريكي: أونروا تبذل جهوداً كبيرة لتغطية العجز المالي لميزانيتها حتى نهاية 2023
24	40. واشنطن تعترم إعفاء الإسرائيليين من تأشيرات الدخول بدءاً من تشرين الثاني/ نوفمبر القادم
25	41. بلدية روما تطالب بالإفراج عن فلسطيني إيطالي معتقل لدى الاحتلال

حوارات ومقالات	
25	42. لماذا تشعل حماس المقاومة بالضفة الغربية؟... حسام الدجني
27	43. مدينة القدس بين إصرار الاحتلال وتلكؤ الأمة... د. سعيد الشهابي
30	44. لا مكان للفلسطينيين في شرق ننتياهو الأوسط... يوسي فيرتتر
33	كاريكاتير:

1. حماس والجهاد والشعبية يؤكدون تصعيد المقاومة وتعزيز التنسيق في كل القضايا

أكدت حركة "حماس" وحركة الجهاد والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على تصعيد المقاومة الشاملة، وعلى رأسها المقاومة المسلحة في وجه الاحتلال الصهيوني، وتعزيز كل أشكال التنسيق في القضايا كافة. جاء ذلك خلال لقاء ثلاثي عُقد مساء السبت، في بيروت حضره نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر.

وناقش المجتمعون التطورات الراهنة، وسبل مواجهة العدوان الصهيوني المتصاعد ضد شعبنا، وخاصة تهديدات الاحتلال بتنفيذ اغتيالات، ومواصلة الاقتحامات، واستمرار سياسة الضم والاستيطان، والعدوان على مدينة القدس ضمن محاولاتٍ محمومة لفرض واقع جديد في المدينة المقدسة.

وأكدت القوى أهمية تصعيد المقاومة الشاملة وعلى رأسها المقاومة المسلحة في وجه الاحتلال الصهيوني، وتعزيز كل أشكال التنسيق بين القوى الثلاث في القضايا كافة، واستمرار الوحدة الميدانية مع كل المقاومين للتصدي للعدوان الصهيوني، ولكل أشكال المؤامرات التي تستهدف قضيتنا وشعبنا، وجرى، في هذا السياق، التطرق إلى أهمية بحث ومناقشة تشكيل جبهة موحدة للمقاومة في الميدان.

واعتبرت القوى دعوات المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، ينبغي التصدي لها والرد عليها بكل قوة، موجّهين دعوة لجماهير شعبنا وقواه وشبابه الثائر للتصدي بكل قوة لهذه الدعوات. وأدانت استمرار الاعتقالات السياسية التي تمارسها السلطة الفلسطينية وملاحقة المناضلين والمقاومين، داعين السلطة إلى وقف التنسيق الأمني، والاستجابة لنبض الشارع الفلسطيني وإجماعه وتوحده خلف خيار المقاومة والانتفاضة.

وأدانت القوى جميع اتفاقات ومساعي تطبيع العلاقات مع كيان الاحتلال، واعتباره سقوطاً مدوياً، وخيانة صريحة لدماء شهداء شعبنا وأمتنا العربية، وتنازلاً عن المقدسات، منددين بتساق قيادة السلطة مع هذا المشروع مقابل رشاوى مالية ووعود وهمية اكتوى بها شعبنا. وناقشت القوى ما يجري من أحداثٍ متفجرة في مخيم عين الحلوة، مؤكدين ضرورة تضافر جهود الجميع من أجل إسقاط المؤامرات والمخططات التي تستهدف المخيمات وحق العودة، وهو ما يتطلب المسارعة إلى حقن الدماء، والتصدي لكل المتورطين في هذه الأحداث، وضرورة تثبيت وقف إطلاق النار.

موقع حركة حماس، 2023/9/24

2. السلطة الفلسطينية تدين جرائم الاحتلال في طولكرم ومدن الضفة

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، التصعيد الإسرائيلي الخطير، بحق شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته، واستمرار عمليات القتل اليومية في كافة محافظات الوطن، التي كان آخرها جريمة اعدام شابين بدم بارد في طولكرم فجر اليوم [أمس]. وأضاف أبو ردينة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تشن حرباً متواصلة على شعبنا الفلسطيني ومقدراته، لتنفيذ مخططاتها، التي أعلن عنها نتتها هو في كلمته أمام الأمم المتحدة، متحدياً جميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، التي أكدت حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وشدد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أن جرائم الاحتلال لن تنتهي شعبنا عن مواصلة نضاله المشروع، حتى تحقيق أهدافه وتطلعاته بالحرية وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/24

3. مسؤول فلسطيني: وفد سعودي يزور الضفة الغربية هذا الأسبوع

نقلت وكالة رويترز عن مسؤول فلسطيني قوله إن وفداً سعودياً سيزور الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله هذا الأسبوع. وأضاف المسؤول أن الوفد سيكون برئاسة نايف بن بندر السديري السفير السعودي المفوض وغير المقيم لدى فلسطين، الذي تم تعيينه الشهر الماضي. وأشارت الوكالة إلى أن الزيارة تأتي وسط مساعٍ دبلوماسية للتوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/9/24

4. شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير تقدم مساعدات مالية لجرحي اشتباكات مخيم عين الحلوة

رام الله: وزعت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير يوم السبت، مساعدات مالية على جرحي الاشتباكات المسلحة التي شهدتها مخيم عين الحلوة الأسبوع الماضي بالتنسيق مع سفارة دولة فلسطين في لبنان. رئيس الدائرة أحمد أبو هولي، أن دائرة شؤون اللاجئين قدمت مبلغ مالي لجرحي الاشتباكات في مخيم عين الحلوة، وفرشات للعائلات التي تعرضت بيوتها للضرر. وأضاف، نولي أهمية كبيرة للمخيم الذي يقطنه ما يزيد عن 39 ألف لاجئ فلسطيني، ونعمل على معالجة مشاكله وتعزيز صمود ساكنيه، لافتاً إلى أن دائرة شؤون اللاجئين قامت بإصلاح شبكة كهرباء حي الزيب بتركيب ديجنتر بقوة 600 أمبير، ما أعاد الكهرباء في الحي الذي يقطنه ما يزيد عن 400 عائلة فلسطينية لاجئة. وكانت الدائرة قامت بإصلاح شبكات الكهرباء في منطقتي "البركسات" و"بستان القدس" في مخيم عين الحلوة .

وأكد أبو هولي أن دائرة شؤون اللاجئين تتابع عن كثب أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، خاصة مخيم عين الحلوة بالتنسيق والتعاون مع سفير فلسطين أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير فحي أبو العرادات، واللجان الشعبية في المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/23

5. "الخارجية" تطالب بإجراءات عاجلة لتفعيل نظام الحماية الدولية... ما يجري "جرائم حرب"

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، بإجراءات أمنية لتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، واتخاذ ما يلزم من الخطوات العملية، لإجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين، في ضوء الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة. وأدانت الخارجية في بيان صحفي، الأحد، عدوان الاحتلال الهجمي على مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم فجرًا، والذي أدى إلى استشهاد شابين، وتدمير كبير في البنية التحتية للمخيم، وإلحاق أضرار جسيمة بملكات المواطنين، إضافة لقرصن حصار مشدد عليه، ومداومة منازل المواطنين، والعبث بمحتوياتها. واعتبرت ما يجري "جرائم حرب"، و"جرائم ضد الإنسانية"، تضاف لجرائم القتل خارج القانون التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا. وحذرت من التعامل مع جرائم القتل خارج القانون كإحصائيات وأرقام تخفي حجم ومستوى معاناة الأسر الفلسطينية جراء اغتيال وسرقة حياة أبنائها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/24

6. "التشريعي" يدين بشدة محاولة اغتيال عضو مجلس بلدية الخليل عبد الكريم فراح

أدان المجلس التشريعي الفلسطيني بشدة محاولة اغتيال عضو مجلس بلدية الخليل عبد الكريم فراح، بإطلاق النار عليه والذي أسفر عن إصابته، محملاً السلطة المسؤولة الكاملة لكشف هوية الجناة وتقديمهم للعدالة. وقال المجلس التشريعي في بيان وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: "تأتي محاولة الاغتيال الآثمة في الوقت الذي يتصدى فيه شعبنا لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على المسجد الأقصى المبارك". وأضاف: "هذا الاعتداء الإجرامي هو استكمال لمنهج البلطجة ومخطط نشر الفوضى والفتان الأمني في الضفة الغربية خدمة للاحتلال الصهيوني وأجندته". ودعا المجلس التشريعي شعبنا في الضفة وجميع قواه وشرائحه إلى مواجهة المجرمين ومحاصرة الفاسدين الخارجين عن القانون وعن الصف الوطني من أجل تحصين النسيج المجتمعي والحفاظ على السلم الأهلي.

فلسطين أون لاين، 2023/9/24

7. الاحتلال يعتقل 8 طلبة من جامعة بيرزيت مطاردين من الأجهزة الأمنية الفلسطينية

رام الله-جهد بركات: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم [أمس] الأحد، حرم جامعة بيرزيت شمال غرب رام الله، وسط الضفة الغربية، واعتقلت 8 طلبة كانوا قد قرروا المبيت في الجامعة، بسبب مطاردتهم من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خلفية عملهم السياسي. وكان الطلبة الـ8 قد قرروا المبيت في حرم الجامعة منذ 20 يوماً، بعد أن أعلنوا أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تقوم بمطاردتهم على خلفية انتمائهم السياسي. خمسة من المعتقلين هم ممثلون عن الطلبة في مجلس الطلبة والمؤتمر العام للمجلس كانوا قد فازوا في الانتخابات الطلابية في 24 مايو/ أيار الماضي، وجميع المعتقلين يمثلون "الكتلة الإسلامية" الذراع الطلابية لحركة "حماس" التي فازت في الانتخابات هذا العام بنسبة 49%.

وفي حديثه مع "العربي الجديد"، قال ممثل "الكتلة الإسلامية" باسل البرغوثي إن قرار مبيت زملائه الطلبة في الجامعة منذ عشرين يوماً "جاء تجنباً لملاحقتهم، بعد تعرض عدة طلبة للاعتقال لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ووجود حالات ملاحقة لعدد منهم، إذ جرى اقتحام منازلهم وملاحقة مركباتهم وتهديدهم بالاعتقال". وأشار البرغوثي إلى أن هذا القرار جاء "بعد عدم التزام الأجهزة الأمنية الفلسطينية بتعهدات كانت قطعتها لفصائل فلسطينية وشخصيات حقوقية، بعدم ملاحقة الطلبة على خلفية عملهم النقابي والطلابي".

العربي الجديد، لندن، 2023/9/24

8. معتقلون سياسيون في سجون "السلطة الفلسطينية" يشروعون بإضراب عن الطعام

نابلس: شرع سبعة من المعتقلين السياسيين في سجن "الجنيد" التابع للسلطة الفلسطينية بنابلس، شمالي الضفة الغربية، إضراباً عن الطعام والشراب؛ احتجاجاً على مواصلة جهاز "المخابرات" اعتقالهم منذ أشهر. وأكد المعتقلون، اليوم [أمس] الأحد، وفق ما نقلته لجنة "أهالي المعتقلين السياسيين"، أن خطوة الإضراب جاءت رفضاً لمواصلة اعتقالهم غير القانوني، رغم حصولهم على قرارات بالإفراج عنهم من المحكمة. وأوضحت اللجنة أن المشاركين في الإضراب هم عبادة محمد رواجبة، وقصي شريم، ومناضل سعادة، وأحمد معلا، ومحمود معالي، ومعد كنعان، وساهر مسعود. ورصدت اللجنة 366 انتهاكاً لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، بحق المواطنين خلال آب/أغسطس الماضي.

قدس برس، 2023/9/24

9. استشهاد فلسطينيين وإصابة جندي في عدوان لجيش الاحتلال... والمقاومة تتوعد بالرد

طولكرم- غزة- "القدس العربي" أشرف الهور: استشهاد فلسطينيان، فجر الأحد، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم نور شمس للاجئين بمدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الشهيدين هما أسيد أبو علي (22 عاماً) وعبد الرحمن أبو دغش (32 عاماً) موضحة أنهما "أصيبا بالرصاص في الرأس، خلال عدوان الاحتلال على طولكرم صباح الأحد".

وأكد إبراهيم النمر، وهو مسؤول سابق في اللجنة الشعبية للمخيم، أن "الشهيد لم يكونا مسلحين، وإنما من المدنيين". وفجر الأحد اقتحم جيش الاحتلال، مخيم نور شمس، واندلعت اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين. وقامت الجرافات الإسرائيلية بعملية تجريف واسعة للشوارع في المخيم، وتدمير لمركبات فلسطينية خلال العدوان. وأعلن جيش الاحتلال إصابة أحد جنوده بجروح متوسطة، خلال العدوان على المخيم. وقال في بيان نشره على منصة "إكس": "أصيب جندي إسرائيلي بجروح متوسطة بشظايا، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج". وأضاف: "تعرضت القوات خلال العملية لإلقاء عبوات ناسفة وإطلاق النار من المشتبه بهم، فيما ردت عليهم بإطلاق النار حيث تم رصد إصابات". وأوضح أن القوة الخاصة، التي اقتحمت المخيم فجر الأحد عثرت بداخله "على مبنى تم تدميره، وبداخله غرفة تستخدم لإدارة القتال". وزعم الجيش أنه عثر في الغرفة نفسها على "أجهزة مراقبة وأجهزة حاسوب ووسائل تكنولوجية".

وقالت كتيبة طولكرم التابعة لسرايا القدس، في بيان، إن مقاتليها "فجّروا حقلاً من الألغام المعدّة مسبقاً في آليات العدو، ما أدى لإعطاب عدد منها، وإلحاق أضرار جسيمة فيها، وتحقيق إصابات مباشرة ومؤكدة في صفوف العدو". وتوعدت الفصائل الفلسطينية بالرد على العدوان الإسرائيلي الدامي الذي استهدف مخيم نور شمس في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، في وقت طالب فيه المستوى الرسمي بتحريك دولي عاجل، من أجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن التصعيد الإسرائيلي الحاصل، يجر المنطقة إلى مربع العنف والتصعيد.

القدس العربي، لندن، 2023/9/24

10. حماس: "أبو المعزة" ليس كادراً في الجناح العسكري

تفاعلت الأخبار عن توقيف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي لعضو حركة «حماس» خليل أبو المعزة (وهو الذي يقول أبناء قطاع غزة إن اسمه هو نور الدين أبو المعزة). وإلى جانب متابعة التحقيقات معه، فقد عُلم أنه سُمح له بالتحدث هاتفياً مع عائلته في قطاع غزة، وأنه نفى لهم أن يكون متورطاً في عمل يخدم العدو. وطلب توكيل محامٍ للدفاع عنه. وقد سارعت قيادة حماس بشكلٍ داخلي وشبه علني إلى نفي أن يكون الموقوف بشبهة التعامل مع العدو، قد لعب أي دور حسّاس ضمن إطار الأجهزة المعنية بعمل المقاومة في الضفة الغربية أو حتى داخل كتائب القسام خارج فلسطين. وعُلم أيضاً أن التواصل مستمر بين مسؤولين من الحركة في بيروت وقوى الأمن الداخلي، للاطلاع على حقيقة ما هو موجود من أدلة لدى فرع المعلومات وحول الاعترافات التي أقرّ بها. وقد لفت معنيون إلى أن ما تسرّب من اعتراف أبو المعزة بدور له في تعطيل عمليات للمقاومة، تعتبره مصادر فلسطينية بارزة جزءاً من «الجهد التضليلي الذي قام به العدو» مشيرة إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عمدت إلى الطلب من السلطات التركية إبعاده عن أراضيها، وقدمت لها معطيات عن «أدوار مفترضة لأبو المعزة بينها تجنيد خلايا في الضفة الغربية وأراضي الـ48». وقالت المصادر إن «هذه المعطيات هي التي دفعت السلطات التركية إلى إبعاده». لكنها قالت: «إنه لا يوجد في سجلات المقاومة أي عمل من النوع الذي ادّعاه العدو، بل هناك معطيات عن خلايا وهمية اخترعها العدو بقصد إقناع الآخرين، من تركيا إلى غيرها، بأن لدى الموقوف عملاً ميدانياً يخصّ المقاومة في فلسطين. وفي معرض توضيح حقيقة المعطيات المتداولة، تحدّث قيادي بارز في المقاومة الإسلامية في فلسطين لـ«الأخبار» موضحاً أن «ما تمّ تسريبه حول ما قيل بأنه اعترافات للموقوف لدى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني تضمن أخباراً لا أصل لها،

وتضمّن الكثير من المبالغات التي لا تعكس مهنية وجدية في العمل في هذا المضمار من مقارعة العدو».

وكان مسؤول الضفة الغربية في حركة «حماس» الشيخ صالح العاروري في تسجيل صوتي وُزِع أمس، نفى أن يكون أبو المعزة كادراً في الحركة، مؤكداً عدم علاقته بأي عمل عسكري أو أمني فيها. ووفق العاروري، «تمّ التواصل مباشرةً مع المعنيين بملف الضفة في غزة، الذين نفوا أي علاقة لهم به. أمّا «القسام»، فبيّن أن أبو المعزة كان مُجنّداً، قبل طرده بناءً على قضايا مالية. وهو ما أدى إلى تولّد نغمةٍ لديه، ليستغلّ جهاز الشاباك الأمني الإسرائيلي الفرصة ويعمل على تجنيده». وكشف العاروري أن أبو المعزة «حاول بعد ذلك التواصل معه في مسجدٍ كان يتردّد إليه في تركيا، قبل أن يصدّه ويطلب منه عدم التواصل معه مجدداً»، مؤكداً أن «أبو المعزة لم يستطع أن يُفيد العدو بشيء لا في غزة ولا في تركيا». وجزم العاروري بأن أبو المعزة «لم يدخل مكتباً من مكاتب الحركة، ولم يعمل لحظة واحدة في ملف الضفة الغربية ولم يكن له صلة بأحد»، مضيفاً أن أبو المعزة وبعد انتقاله إلى لبنان، «لم يقترب أبداً من أي عمل عسكري أو أمني ولا من مواقع قيادية ولا يستطيع الاقتراب من أمور كهذه».

سلطة الاضطهاد في الماء العكر

وفي محاولة غير موفّقة لاستغلال عملية توقيف المشتبه في تعامله مع العدو، سعت دوائر التنسيق الأمني مع العدو في السلطة الفلسطينية في رام الله إلى محاولة استغلال الأمر، بقصد تحميل «حماس» المسؤولية عن أحداث سابقة في مخيمات لبنان. وقد تلقى عناصر حركة «فتح» في لبنان تعميماً صادراً عن القيادة، كُتب بإشراف أجهزة السلطة في رام الله، ورد فيه أن إسرائيل «تستفيد من أدوات تتخذ من الإسلام ستاراً لتقضي على المشروع الوطني الفلسطيني ليحل مكانه مشروع البدائل المدعومة صهيونياً كما كانت روابط القرى في فترة من الفترات». واتّهم التعميم «حماس بأنها تدمّر وتخزّب، بينما فتح تبني وتحافظ»، وأنه «بات لزاماً على حركة حماس أن تعتذر بلغة واضحة من الشعب الفلسطيني، إن اعتبرت نفسها أنها فعلاً من النسيج الوطني الفلسطيني».

الأخبار، بيروت، 2023/9/25

11. قصف إسرائيلي للمقاومة في غزة وجرحى برصاص الاحتلال

أفاد مراسل الجزيرة بأن الاحتلال الإسرائيلي قصف نقطة رصد تابعة للمقاومة الفلسطينية شرقي قطاع غزة، في حين قال جيش الاحتلال إنه استهدف بمُسيّرة موقعا عسكريا تابعا لحركة (حماس) قرب السياج الفاصل في القطاع. وجاءت الغارة الإسرائيلية عقب قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي

مظاهرة قرب الحدود شرقي مدينة غزة، ما خلف إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الرصاص والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وقد أشعل الشبان المشاركون في الاحتجاجات إطارات مطاطية قرب السياج تنديدا بالاعتداءات والاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك والانتهاكات المستمرة في الضفة الغربية واستمرار حصار غزة.

الجزيرة.نت، 2023/9/23

12. حماس تدين محاولة اغتيال عضو مجلس بلدية الخليل

أدانت حركة "حماس" بشدة محاولة الاغتيال الجبانة لعضو مجلس بلدية الخليل عبد الكريم فراح، مطالبةً السلطة بتحمل مسؤولياتها واعتقال الجناة. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي الأحد: "إننا إذ نستكر تقاعس السلطة في توقيف المعتدين على مقار بلدية الخليل وأعضاء مجلسها وممتلكاتهم والفلتان الذي تنتشره عصابات إجرامية، لنؤكد ضرورة تحمل الجميع مسؤوليتهم إزاء إنهاء هذه الحالة والوقوف بحزم أمام محاولة هدم النسيج المجتمعي وإشاعة الرعب والفلتان في أوساط شعبنا".

موقع حركة حماس، 2023/9/24

13. الوكالة اليهودية: "مستحقو العودة" حوالي 25.5 مليون

مجيد القضماني: أشارت معطيات نشرتها "الوكالة اليهودية"، بمناسبة حلول رأس السنة العبرية، إلى أن عدد اليهود في العالم بلغ نحو 15.7 مليون، أي بزيارة نحو 100 ألف مقارنةً مع العام الماضي. ويعيش في فلسطين التاريخية حوالي 46% من إجمالي اليهود في العالم، أي قرابة 7.2 مليون شخص.

وبحسب تقديرات "الوكالة" يعيش في الولايات المتحدة 6.3 مليون يهودي، وفي فرنسا 440 ألفاً، وفي كندا 398 ألفاً، وفي بريطانيا 312 ألفاً، وفي الأرجنتين 171 ألفاً، وفي روسيا 132 ألفاً، وفي ألمانيا 125 ألفاً، وفي إستراليا 117 ألفاً، والبرازيل 90 ألفاً، وجنوب أفريقيا 50 ألفاً، وفي الدول العربية والإسلامية يعيش قرابة 27 ألف يهودي، من بينهم 200,14 في تركيا، و 9100 في إيران، و2100 في المغرب، وألف يهودي في تونس، وحوالي 500 في الإمارات. إلى ذلك، يبلغ إجمالي عدد "مستحقو قانون العودة"، بحسب تقديرات "الوكالة اليهودية"، قرابة 25.5 مليون شخص.

عرب 48، 2023/9/23

14. نتياهو عن مواقف بن غفير وسموتريتش: أنا من أقرر

رداً على التهديدات المتزايدة بتفكيك الائتلاف إذا قدم تنازلات في إطار اتفاق مع السعودية رام الله: كفاح زبون: قتل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو من تأثير معارضة وزراء في حكومته لتقديم تنازلات للفلسطينيين، في إطار اتفاق سلام محتمل مع المملكة العربية السعودية، مؤكداً أنه هو الذي يقرر، وليس أي أحد آخر. وأكد نتياهو، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، أنه هو صاحب القرار داخل حكومته، التي اتخذت قراراً سابقاً بمنع انهيار السلطة الفلسطينية، على الرغم من تحفظ الوزيرين، بتسليط سموتريتش وزير المالية، وإيتمار بن غفير وزير الأمن القومي. وقال نتياهو، عن ردود فعل سموتريتش وبن غفير، التي حملت تهديدات بحل الائتلاف إذا ما تم تقديم تنازلات للفلسطينيين: «إنهم يتحدثون، وفي النهاية هم سياسيون». ورداً على سؤال حول كيف سيتمكن من تمرير أي إجراءات لصالح الفلسطينيين في ائتلافه الحالي، في ظل مواقف هكذا، أجاب نتياهو: «الناس لا يدركون كيف يعمل الائتلاف الحالي. إنهم هم الذين انضموا إلي، ولست أنا من انضم إليهم». وعندما تم تذكير نتياهو بتصريح سموتريتش تحديداً بأن الشعب الفلسطيني غير موجود، ردّ نتياهو بقوله مجدداً إنه هو صاحب القرار، وأشار إلى قرار مجلس الوزراء بالحيلولة دون انهيار السلطة الفلسطينية. وكان بن غفير وسموتريتش هددا نتياهو بالانسحاب من الحكومة إذا شهد أي اتفاق سلام مع السعودية تقديم تنازلات للفلسطينيين. ونقلت القناة الإسرائيلية (12) عن مسؤولين مقربين من بن غفير قولهم إن «أي تنازلات يتم تقديمها للفلسطينيين في إطار اتفاق سلام مع السعودية سيؤدي لحل الحكومة... إذا بدأوا عملياً في تقديم تنازلات، فهذه إشارة إلى أن بيني غانتس (زعيم معسكر الدولة المعارض) سيدخل المشهد» في إشارة إلى حكومة وحدة وطنية محتملة. وقال المسؤولون المقربون من بن غفير إنه أخبر نتياهو أنه لن يسمح بالسلام مقابل التنازل عن الأرض أو مقابل المس بسيادة إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/23

15. قادة الاحتجاج في "إسرائيل" يتطرقون لأول مرة إلى الاحتلال

تل أبيب-نظير مجلي: بعد 38 أسبوعاً من المظاهرات التي ضمت مئات الآلاف من المواطنين احتجاجاً على خطة الحكومة الإسرائيلية للانقلاب على منظومة الحكم والجهاز القضائي، التي امتنعوا فيها تماماً عن التطرق إلى القضية الفلسطينية والعلاقة ما بين الاحتلال وبين خطة اليمين الحاكم، خرج قادة الاحتجاج بتصريحات شككوا فيها بسياسة بنيامين نتياهو وقالوا إنه غير صادق

في حديثه عن السلام وسيجد طريقة يتصل بها من تعهده العنوية ويعود إلى قواعد اليمينية المتطرفة.

وقالت البروفسورة شيكما بريسلر، وهي من أبرز قادة الاحتجاجات: «لن نتطلي علينا أي حيل ننتياهو»، مضيفة أن هناك من «يريدون ديكتاتورية مسيحانية تعزز قوة اليمين المتطرف وتجعله ينسف أي إمكانية للتقدم في مسار سلام مع الفلسطينيين». وجاءت تصريحات بريسلر، الأحد، عندما كان ننتياهو عائداً من رحلته في الولايات المتحدة حيث شارك في لقاءات عديدة مع زعماء العالم، وبعد ليلة حافلة بالمظاهرات الجديدة في أكثر من 55 موقعاً في مختلف البلدان الإسرائيلية، بمشاركة حوالي 200 ألف شخص، نصفهم تظاهروا في تل أبيب.

وجاء في بيان صادر عن قيادة الاحتجاج المعروفة باسم «قوة كابلان»، أنه «مع انتهاء حملة الكذب التي قام بها ننتياهو في الولايات المتحدة، والتي وصف فيها اليهود الأميركيين بأنهم متعاونون مع النظام الإيراني ومع منظمة التحرير الفلسطينية، كشف ننتياهو عن نيته الاستمرار في جوهر الانقلاب على القضاء والاستيلاء على لجنة تعيين القضاة. فهذا هو همه الأول. ونحن لن نسمح لنتياهو بأن يحول إسرائيل إلى ديكتاتورية خطيرة ويجرنا إلى أزمة دستورية». ووعدا بزيادة وتيرة الاحتجاج في الأسابيع المقبلة حتى عودة الكنيست (البرلمان) «حتى نمنع الاستمرار في قوانين الانقلاب. لا يوجد غفران لأولئك الذين دمروا كل جزء جيد ويحاولون تحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/24

16. الاحتلال يعزز قواته في محيط غزة بكتيبة إضافية

محمود مجادلة: قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، تعزيز قواته المنتشرة في محيط قطاع غزة المحاصر بكتيبة إضافية، وذلك خلال ما يسمى بـ"يوم الغفران"، في ظل استمرار الاحتجاجية المحاذية للسياس الأمني الفاصل، شرقي القطاع. وجاء في بيان مقتضب صدر عن جيش الاحتلال أنه "بناء على تقييم الوضع (الأمني)، تقرر تعزيز فرقة بكتيبة إضافية"، وذلك بالتزامن مع تقارير إسرائيلية عن اشتعال حرائق في المناطق المحاذية لغزة، بفعل بالونات حارقة أطلقت من القطاع.

عرب 48، 2023/9/24

17. مخاوف إسرائيلية من تطبيع مع السعودية يمكّنها من تخصيص اليورانيوم

غزة- "القدس العربي": كشف تقرير عبري عن حالة قلق تتاب المستوى الأمني الإسرائيلي، مع الحديث عن قرب التوصل لاتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل. ووفق ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، فإن مسؤولين أمنيين إسرائيليين عبّروا عن مخاوفهم من إمكانية اتفاق مع السعودية، يتيح لها قدرات لتخصيب اليورانيوم.

ويؤكد هؤلاء أن رؤية نتنياهو للسلام مع السعودية تمثل بالفعل "شرق أوسط جديداً"، لكنهم أعربوا عن قلقهم البالغ من أن يكون في إطاره قدرة للمملكة على تخصيب اليورانيوم، حتى لو كان هذا تحت مظلة أمريكية.

وأشاروا إلى أنه في الشرق الأوسط يمكن أن يحدث كل شيء، ويمكن أن يتبدل النظام، وغداً تصبح هذه القدرات مع النظام الجديد. وقد تطرق التقرير الإسرائيلي أيضاً إلى خلافات بالرأي داخل جهاز الأمن، بشأن الطلبات النووية السعودية.

القدس العربي، لندن، 2023/9/24

18. استطلاع رأي يكشف: الإسرائيليون لا يثقون بحكومة نتنياهو

القدس المحتلة- محمد وتد: أظهر استطلاع أجراه المعهد الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية (ميتفيم) السنوي، أن الجمهور الإسرائيلي يفكر بشكل مختلف في الواقع عن نهج حكومة بنيامين نتنياهو، بشأن السياسات الخارجية، والتطبيع مع العالم العربي والصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وكشف الاستطلاع عن فجوات كبيرة بين اتجاهات الجمهور وأهداف الحكومة وإجراءاتها وتصوراتها في مجال العلاقات الخارجية، حيث يرى الجمهور والمجتمع الدولي أن حكومة نتنياهو "وصلت إلى أدنى مستويات السياسة الخارجية لإسرائيل بالعقد الأخير".

تشكيك وانخفاض

وأظهرت النتائج الرئيسية أن الجمهور الإسرائيلي غير راض عن أداء الحكومة في مجال السياسة الخارجية بتسجيل 4.82 درجات من أصل 10 درجات، وقد أعطى ربع المشاركين تقريبا أداء الحكومة درجة واحدة، وهي الأدنى، وهذا انخفاض حاد مقارنة بعام 2022، حيث قُيم أداء الحكومة حينها بـ5.53 درجات، وهي أدنى درجة في السنوات السبع الماضية. ومنح الجمهور مكانة إسرائيل في العالم درجة 5.03 بتراجع عن درجة العام الماضي التي بلغت 5.85، وهي أدنى درجة في السنوات السبع الماضية، فيما وصف 18% فقط من المستطلعين الوضع في إسرائيل "بالجيد".

وأعطي الجمهور حالة العلاقات الإسرائيلية الأميركية درجة 5.3 من 10 درجات، وهو انخفاض حاد مقارنة بعام 2022، التي بلغت درجتها 6.85، كما أنها أدنى درجة في السنوات الثماني الماضية. وبينما تحاول الحكومة الإسرائيلية الفصل قدر الإمكان بين التطبيع والقضية الفلسطينية، أيد 61% من الجمهور الإسرائيلي الاستفادة من التطبيع مع العالم العربي لتعزيز السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وأيد 41% منهم وقف البناء في المستوطنات وإخلاء البؤر الاستيطانية لصالح التطبيع. ويعتقد 43% من الجمهور أن استمرار وجود السلطة الفلسطينية يخدم المصلحة الإسرائيلية، مقابل 13% فقط يعتقدون أن استمرار وجودها يتعارض مع المصالح الإسرائيلية. وتأثر 45% من الجمهور بالانتقادات الدولية للتعديلات القضائية وفي صياغة مواقفهم من الموضوع، مقارنة بـ 40% أشاروا إلى أن تأثيرهم ضئيل أو معدوم. وبشأن الدولة الأكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل إلى جانب الولايات المتحدة، فقدت روسيا مكانتها الرائدة التي كانت حاسمة في الأعوام السابقة، لصالح ألمانيا، وبعدها تم ترتيب الدول بشكل مشابه للسنوات الماضية بترتيب تنازلي من حيث الأهمية، وهي بريطانيا، والصين، ومصر، وفرنسا. وبخصوص المشروع النووي الإيراني والتعامل الإسرائيلي معه، فضّل 49% من الجمهور الإسرائيلي المسار السياسي باعتباره الوسيلة الرئيسية لكبح جهود إيران النووية، فيما يؤيد 25% من المستطلعين شن هجوم عسكري على المنشآت النووية.

الجزيرة.نت، 2023/9/23

19. القدس: أكثر من 2,000 متجر أغلقت أبوابها قسراً.. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى

اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين -الأحد- المسجد الأقصى بمدينة القدس، في وقت أبعدت فيه قوات الاحتلال عددا من المصلين عن المسار المعتاد للاقتحامات التي جاءت تلبية لدعوات من جمعيات استيطانية بمناسبة عيد الغفران اليهودي. وأعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية التي تدير المسجد الأقصى -في بيان مقتضب وصلت الجزيرة نت نسخة منه- أن عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد في الفترة الصباحية بلغ 552 مستوطنا، في حين بلغ عدد المقتحمين 121 في فترة ما بعد الظهر. وقال شاهد عيان من داخل المسجد الأقصى للجزيرة نت إن شرطة الاحتلال أبعدت عددا من المصلين -وبينهم نساء- عن المسار المعتاد للاقتحامات قبالة المسجد القبلي.

حفاة الأقدام

من جهتها، قالت محافظة القدس (جهة رسمية تتبع السلطة الفلسطينية) على صفحتها بفيسبوك "يتعمد بعض المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى حفاة الأقدام، لأنهم يرون أنه الهيكل المزعوم - وفق شرائعهم- وبالتالي لا يجوز دخوله بالنعال الجلدية، فيدخلونه حفاة أو بنعال من مواد أخرى". معتبرة ذلك "أحد أبرز تجليات تكريس التأسيس المعنوي للهيكل المزعوم".

وبمناسبة عيد الغفران، أصيبت حياة المقدسين بالشلل، وفق ما صرح به للجزيرة نت أمين سر الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس حجازي الرشق. وأضاف الرشق أن أكثر من 2,000 متجر تغلق أبوابها قسرا في يوم الغفران بسبب التعزيزات العسكرية وانتشار المستوطنين والشرطة الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2023/9/24

20. "الإسلامية المسيحية": خطاب نتنياهو في الأمم المتحدة تسويق لـ"إسرائيل الكبرى"

دانته الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدّسات خطاب التطرف الذي ألقاه رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الأمم المتحدة. ووصفت في بيان وصل "فلسطين أون لاين" الأحد، الخطاب بأنه ينطوي على وقاحة وعنجهية وتضليل واستخفاف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وقالت الهيئة: "إن رهان نتنياهو على التطبيع العربي وخلق ما يسمّى بشرق أوسط جديد سيقطع الطريق على الفلسطينيين من المطالبة بحقوقهم هو رهان خاسر وسيفتح الباب على مصراعيه لصراع جديد دامٍ.

وحذّرت الهيئة كل الذين يعتقدون من العرب من أن إقامة السلام مع الكيان الإسرائيلي يمكن أن يحقق لهم شيئا سوى تمكين هذا الكيان من تحقيق طموحاته في إقامة (إسرائيل الكبرى) التي عبّرت عنها بوضوح الخريطة التي عرضها نتنياهو في الأمم المتحدة وحدّد بالقلم الأحمر الشرق الأوسط الجديد الذي هو في الحقيقة حلم (إسرائيل الكبرى).

فلسطين أون لاين، 2023/9/24

21. "دراسات الأسرى": 55% من الأسرى الإداريين جدد لهم الاعتقال لفترات جديدة

رام الله - "الأيام": قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى، إن أكثر من نصف المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال، البالغ عددهم 1300، جُدد لهم الاعتقال الإداري لفترات أخرى، تتراوح بين شهرين و6 أشهر.

وأشار المركز في بيان له، أمس، إلى أن 32 من المعتقلين الإداريين جدد لهم الاعتقال الإداري 5 مرات متتالية، بينما 76 أسيراً تم تجديد الإداري لهم 4 مرات متتالية، و225 جدد لهم ثلاث مرات متتالية، و350 جدد لهم الاعتقال الإداري مرتين. وبيّن أن هناك 600 أسير يقضون فترات اعتقال إداري للمرة الأولى، تم اعتقالهم خلال الأشهر الأربعة الأخيرة وتحويلهم إلى الاعتقال الإداري لفترات مختلفة، علماً أن غالبيتهم أسرى محررون، اعتقلوا سابقاً، سواء تحت الحكم الفعلي أو الاعتقال الإداري، وأعيد اعتقالهم مرة أخرى.

الأيام، رام الله، 2023/9/24

22. شهيد بغزة متأثراً بجروح بالغة أصيب بها خلال انفجار "ملكة" الأسبوع الماضي

غزة: أعلنت وزارة الصحة بغزة، ليل الأحد/الاثنين عن استشهاد الشاب مجدي غباين (18 عاماً) متأثراً بجراحه التي أصيب بها مساء الـ13 من الشهر الجاري، شرقي غزة. وكان غباين قد أصيب بجروح بالغة، خلال الانفجار الذي وقع بمنطقة "ملكة" شرقي غزة، وأدى إلى ارتقاء خمسة شهداء، وإصابة 19 آخرين.

قدس برس، 2023/9/25

23. وكالة الدواء الأمريكية تصادق على ابتكار باحث فلسطيني لتشخيص سريع ودقيق للسرطان

الناصرة . وديع عواودة: صادق معهد الغذاء والدواء الأمريكي (أف دي إيه) رسمياً على استخدام جهاز طبي متطور ابتكره باحث فلسطيني من أراضي 48 البروفيسور إياد خمائسي، وهو عبارة عن إبرة ذكية لتشخيص آفات سرطانية من خلال عينات أنسجة من البنكرياس مما يوفّر تشخيصاً طبيّاً أكثر دقة وسرعة وأقل كلفة طبية. البروفيسور إياد خمائسي (52 عاماً) مدير وحدة تنظير الجهاز الهضمي المتقدم في مستشفى "حيفا" ومستشفى العائلة المقدسة في الناصرة. ويتوافق من يعرفون الطبيب الباحث والمحاضر إياد خمائسي على أنه رمز للعلم والحلم وأنه بروفيسور في التواضع والتطوع وتشهد له مستشفيات غزة في السنوات الأخيرة حيث يتطوع هناك ويشارك في الإرشاد الطبي وفي تنفيذ عمليات جراحية مستعصية.

القدس العربي، لندن، 2023/9/24

24. "إسرائيل" تسيطر على 80% من الأغوار

رام الله - د ب أ: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، أمس، إن إسرائيل تصعد خططها التوسعية في منطقة الأغوار بالضفة، حيث باتت تسيطر على 80% من إجمالي مساحة المنطقة. وأضاف، "منذ تولي الحكومة الحالية في إسرائيل مقاليد الحكم مطلع العام الجاري صعّدت خطط تنشيط السكن والاستثمار في الأغوار التي تشكل 30% من مساحة الضفة".

وتابع، "من خلال ألاعيب قانونية زادت مساحات (أراضي الدولة) في منطقة الأغوار لتصبح نحو 54% من مساحتها، أي أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل العام 1967، وأعلنت مساحات واسعة منها كمناطق إطلاق نار، وأغلقت 20% من مساحتها كمحميات طبيعية". وأشار إلى أن "إسرائيل خصّصت 12% من المساحة للمستوطنات والبؤر الاستيطانية والمزارع الرعوية في الأغوار، لكن عملياً فإن المنطقة بأسرها تحولت إلى مجال حيوي للاستثمارات والنشاطات الاستيطانية".

الأيام، رام الله، 2023/9/24

25. المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم ويقيمون بؤرة استيطانية جنوب الخليل

محافظات - "الأيام": صعد المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، أمس، وأقدموا على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي خربة كرمة جنوب الخليل، واعتدوا بحماية جنود الاحتلال على الأهالي خلال تصديهم لسرقة أرضهم، ومنعوا الرعاة في خربة خلة مكحول في الأغوار الشمالية من دخول المراعي، واعتدوا بالضرب على راعيين في قرية المغير شرق رام الله، في وقت أصيب فيه شابان بجروح خلال تصدي أهالي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في البلدة.

الأيام، رام الله، 2023/9/24

26. فعاليات كسر الحصار عن غزة تعود للواجهة

الأناضول: من جديد، تعود للواجهة فعاليات الحملة الدولية لكسر الحصار عن قطاع غزة، بفضل ناشطين من داخل فلسطين ومن دول عربية وأوروبية. وقد طالب عشرات الفلسطينيين -السبت- بإنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عام 2007.

وجاء ذلك خلال وقفة نظمتها "الحملة الدولية لكسر الحصار عن قطاع غزة" داخل ساحة ميناء غزة، حيث رفع المشاركون بالوقفة لافتات تطالب بتدخل دولي لكسر الحصار الإسرائيلي. كذلك أعلنت

الحملة الدولية إطلاق حملة بعنوان "افتحوا موانئ غزة"، وستشارك بها عدة دول عربية وأوروبية للفت الأنظار إلى معاناة المواطنين في قطاع غزة. وبعد الوقفة، انطلقت من شواطئ غزة عدة مراكب صغيرة تحمل أعلام فلسطين في مسير بحري، إيذاناً ببدء فعاليات الحملة.

وفي كلمة خلال الوقفة، قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف إن الموانئ في كل دول العالم تمثل حالة الانفتاح والحرية والخروج للعالم الخارجي، لكن الأهالي بغزة محرومون من تلك الحقوق فقط كونهم فلسطينيين يخضعون للاحتلال الإسرائيلي. وأضاف معروف "نشكر كل الشركاء بالحملة الدولية التي تعتبر محاولة جديدة لمحاولة كسر الحصار عن غزة لإنهاء المعاناة للمواطنين بالقطاع".

وقال إن الحصار الإسرائيلي دمر مختلف القطاعات الحياتية بغزة، لا سيما الصحي والاقتصادي والصناعي وقطاع الصيد وغيرها، ودعا معروف المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته تجاه ظروف الحصار والعمل على إنهائه وتحسين ظروف الحياة للناس بغزة.

الجزيرة.نت، 2023/9/23

27. "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا": لتخليد معالم الجريمة

اختتمت لجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا» فعاليات إحياء الذكرى 41 للمجزرة. منذ الإثنتين الماضي جال أعضاء الوفد الدولي على مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان بدءاً من مخيم شاتيلا، إلى برج البراجنة وصولاً إلى ضريح شهداء المجزرة. وخلال الزيارة، تفقد الوفد عدداً من المعالم الشاهدة على تراث وأعمال المقاومة في لبنان كمتنقل الخيام ومتحف مليتا وبعلبك. كما زاروا المعرض التوثيقي التضامني الذي أطلقته «مؤسسة عامل الدولية» العام الماضي بالشراكة مع «جمعية بيت أطفال الصمود» في مبنى «عامل لتنمية القدرات البشرية». وشهدت قاعة المعرض حوارات حول سبل تعزيز التضامن الإنساني العالمي مع القضية الفلسطينية ك«أعدل قضية إنسانية»، وكيفية حشد التأييد لها في أوروبا وباقي دول العالم. كما نوقشت الخطط الواجب تنفيذها من أجل تحويل المعرض إلى متحف يوثق المجزرة، وتستخدم مواده كمتحف متنقل، تجول محتوياته على مدن إيطالية وعواصم غربية، علماً أن المعرض يضم بقايا ممتلكات مادية لشهداء المجزرة، وأرشيف صور من جريدة «السفير»، وأعمالاً فنية تمثل مشاهد من المجزرة، إضافةً إلى مجموعة من المنتجات التراثية الفلسطينية.

الأخبار، بيروت، 2023/9/24

28. مصر تدين اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى وتطالب بوقفها

القاهرة: أدانت جمهورية مصر العربية، اقتحام مجموعة من المتطرفين، باحات المسجد الأقصى ، بحماية شرطة الاحتلال. واعتبرت الخارجية المصرية في بيان صدر عنها، اليوم الإثنين، أن هذه الخطوة تمثل حلقة جديدة من سلسلة الإجراءات التصعيدية التي تستفز مشاعر ملايين المسلمين حول العالم، وتحمل في طياتها مخاطر تأجيج العنف والتوتر داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وطالبت مصر، السلطات الإسرائيلية بضرورة الوفاء بالتزاماتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، ووقف مثل هذه الممارسات التصعيدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/24

29. الأردن: ممارسات المستوطنين الاستفزازية في الأقصى "خرق فاضح للقانون الدولي"

"الأناضول": أدانت المملكة الأردنية، اقتحام مجموعات من المستوطنين، للمسجد الأقصى، تحت حماية وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية سنان المجالي، في بيان صحفي، الانتهاكات التي قام بها المستوطنون باقتحام الأقصى، والسماح لهم بممارسات استفزازية تنتهك حرمة المسجد والمقابر الإسلامية، بحماية من شرطة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/9/24

30. تبادل إلقاء قنابل الغاز والصوت بين جيش الاحتلال والجيش اللبناني

طارق طه: ألقت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، ظهر السبت، قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت على دورية للجيش اللبناني، فيما ردّ عناصر الجيش اللبناني بالمثل على قوات الاحتلال عند أراضي مزارع شبعا المحتلة إسرائيليًا. وأكد الجيش اللبناني ذلك في بيان صدر عنه إن "دورية إسرائيلية خرقت خط الانسحاب في محيط مزارع شبعا وأطلقت قنابل دخانية باتجاه عناصرنا، إن وحداتنا ردت بإطلاق قنابل مسيلة للدموع باتجاه الدورية الإسرائيلية ما أجبرها على الانسحاب". بدورها قالت قناة المنار التابعة لحزب الله إن "دبابات ميركافا إسرائيلية تشارك بالاستتفار في مزرعة بسطرة مقابل تحرك جرافة لبنانية كانت تزيل خرقا للأراضي المحررة في مزارع شبعا"

عرب 48، 2023/9/23

31. بيروت: "القومي" يحيي ذكرى "عملية الويمبي" في الحمرا

رغم قرار وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي منع إقامته، نظّم «الحزب السوري القومي الاجتماعي»، اليوم، احتفالاً مركزياً في الحمرا، بمناسبة ذكرى «عملية الويمبي»، التي نفذها الشهيد خالد علوان. وشارك في الاحتفال إلى جانب رئيس الحزب ربيع بنات، ممثلون عن الأحزاب الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية، وحشد كبير من القوميين. وتخلل الاحتفال، عرض لفصائل الأشبال الذين تخرجوا من مخيمات صيف 2023، تحت عنوان «على مسافة صفر من ساح الجهاد».

الأخبار، بيروت، 2023/9/24

32. وزير الخارجية السعودي: نرفض أي إجراءات أحادية تعرقل حل القضية الفلسطينية

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في كلمة السعودية أمام الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن أمن منطقة الشرق الأوسط يتطلب الإسراع بإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وجدد رفض المملكة وإدانتها لجميع الإجراءات الأحادية التي تعد مخالفة وانتهاكا صارخا لجميع القوانين الدولية وتسهم في تقويض جهود السلام الإقليمية والدولية وتعرقل مسارات الحلول السلمية.

أخبار الأمم المتحدة، 2023/9/23

33. "إسرائيل" تهنيء الرياض بالعيد الوطني السعودي

هنأت إسرائيل الرياض السبت بمناسبة اليوم الوطني السعودي، في وقت يبدو أن المحادثات بشأن احتمال تطبيع العلاقات بين البلدين تتسارع. وورد على حساب وزارة الخارجية الإسرائيلية في موقع "اكس" (تويتر سابقاً) باللغة العربية "نتقدّم بخالص التهاني والتبريكات للمملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً بحلول اليوم الوطني الـ93. يعيده عليكم بالخير والبركة في ظل الأمن والأمان والازدهار مع تمنياتنا أن تعم أجواء السلام والتعاون والجيرة الحسنة". ولم يجب متحدث باسم وزارة الخارجية على سؤال وكالة فرانس برس عما إذا كانت هذه المرة الأولى التي تهنيء فيها إسرائيل الرياض بهذه المناسبة.

القدس، القدس، 2023/9/23

34. الرئيس الإيراني: تطبيع "إسرائيل" مع دول الخليج لن ينجح

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" بُثت يوم الأحد، إن الجهود التي ترعاها الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج العربية لن تحقق نجاحاً. وتأتي تصريحات رئيسي بعد أن بحث الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أيام توسيع نطاق التطبيع بين إسرائيل والدول العربية والتسوية المحتملة للقضية الفلسطينية والملف النووي الإيراني.

الجزيرة.نت، 2023/9/24

35. وزارة الدفاع الإيرانية: صاروخ سليمان مخصص لضرب الكيان الصهيوني

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية، نعلن رسمياً أن لدينا صواريخاً خاصة لضرب إسرائيل وهدفها هو الأراضي المحتلة بالدرجة الأولى. وأفادت وكالة مهر للأخبار، بأن العميد "طلايي نيك"، قال في تصريح له، لدينا اليوم صواريخ سميها لضرب إسرائيل، وهدفها هو الأراضي المحتلة بالدرجة الأولى. وتابع، منظومة الأسلحة لدينا تتناسب مع التهديدات. تم صنع هذه المنظومة من قبل القوات المحلية وسميت باسم الحاج قاسم سليمان، وهذا الصاروخ صاروخ لضرب إسرائيل.

وكالة مهر للأخبار، طهران، 2023/9/24

36. "الأمن الإيرانية": إحباط 30 محاولة تفجير واعتقال دواعش يتبعون أساليب إسرائيلية

أعلنت وزارة الأمن الإيرانية، اليوم الأحد في بيان، إحباط 30 محاولة تفجير في طهران، مشيرة إلى إلقاء القبض على 28 إرهابياً. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأخبار بأن وزارة الأمن الإيرانية أعلنت اليوم الأحد في بيان، اكتشاف مؤامرة وحشية لتنفيذ 30 تفجيراً إرهابياً مترامناً في المراكز المكتظة بالسكان في طهران، وإحباطها والقبض على جميع منفذيها. حيث كانت التفجيرات المذكورة تهدف إلى تشويه الصورة الأمنية وتقديم صورة غير مستقرة. وأوضح البيان أنه على الرغم من أن الإرهابيين المعتقلين ينتمون إلى داعش، إلا أن أسلوب التخطيط لهذه العمليات وتكتيكات هؤلاء الإرهابيين أكثر حرفية وتعقيداً بكثير من النمط المعتاد للحركات التكفيرية، وتتوافق بشكل ملموس مع الأساليب والآليات المعروفة للكيان الصهيوني.

وكالة تسنيم الدولية للأخبار، 2023/9/24

37. "التعاون الإسلامي" تدين الممارسات الإسرائيلية في فلسطين

الرياض: أدانت منظمة التعاون الإسلامي يوم (الأحد) ما وصفتها «بالممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة» بعد مقتل فلسطينيين اثنين برصاص الجيش الإسرائيلي خلال اقتحام مخيم بالقرب من مدينة طولكرم بالضفة الغربية. وقالت المنظمة في بيان بحسابها على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً) إن «هذه الاعتداءات الإسرائيلية تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، ودعت المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/24

38. لافروف: حل القضية الفلسطينية يكمن في قرارات الأمم المتحدة وأمريكا هي من تعطله

قالت القدس العربي، لندن، 2023/9/24، من نيويورك، نقلاً عن مراسلها عبد الحميد صيام: في مؤتمر صحفي شامل في مقر الأمم المتحدة، قال سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، رداً على سؤال من «القدس العربي» فيما إذا كان من حق الفلسطينيين أن يقاوموا الاحتلال والاستعمار الأجنبي أسوة ببقية الشعوب التي رضخت للاستعمار: «بالنسبة للقضية الفلسطينية إن الحل يكمن في قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي اعتمدت خلال سنوات تزيد عن السبعين عاماً. والذي عطل الحل في إقامة دولة فلسطينية هي الولايات المتحدة». ورداً على سؤال ثانٍ حول تصريح السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، في مؤتمرها الصحفي يوم 14 أيلول/سبتمبر الحالي حين تكلمت عن احترام الميثاق والقانون الدولي وفي نفس المؤتمر الصحفي أعلنت أن قرار الحكومة الأمريكية السابقة عام 2019 بالاعتراف بضم الجولان لإسرائيل ما زال قائماً وساري المفعول ولم يجر أي تعديل أو تغيير عليه، «فما هو تعليقك على هذا الخطاب المزوج الذي يكشف ازدواجية معايير الدول الغربية؟». فقرأ لافروف تبرير الوزير الأمريكي بلبينكين للاعتراف بضم الجولان من قبل إسرائيل، ولكنه غير اسم إسرائيل بروسيا والجولان بإقليم دونباس وبشار الأسد بزيلنسكي، مؤكداً ضم المنطقة لروسيا لأهمية ذلك للأمن الروسي (يقصد إسرائيل) وأن القانون الدولي موضوع آخر. وإذا تغير الوضع سنعيد النظر في هذا القرار، ولكننا بعيدون جداً عن تلك اللحظة». ثم عاد لافروف وقرأ التصريح الحقيقي لبينكين حول ضم الجولان الذي تلاه في مقابلة مع وولف بليتزر (سي أن إن) في شباط/فبراير 2022، حيث استبعد القضايا القانونية مشيراً إلى «ازدواجية المعايير لدى الولايات المتحدة». وقال: «هذا هو الجواب على سؤالك».

وذكر موقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/23، من نيويورك نقلاً هم مراسلته على بردى: تطرق لافروف في خطاب بلاده في المناقشة العامة للدورة السنوية الـ78 للجمعية العامة للأمم

المتحدة في نيويورك إلى ما سماه «تطبيع الوضع في الشرق الأوسط»، مؤكداً أنه «يتطلب حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني بالاستناد إلى قرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية». وذكر أن «الفلسطينيين انتظروا 70 عاماً لإقامة دولتهم، ولكن الأميركيين يهيمنون على عملية الوساطة»، معتبراً أن «هذا يعني أنهم يفعلون ما بوسعهم لكيلا يسمحوا بحصول هذا السلام».

39. مسؤول أممي: أونروا تبذل جهوداً كبيرة لتغطية العجز المالي لميزانيتها حتى نهاية 2023

غزة - «الشرق الأوسط»: قال مسؤول في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، اليوم (السبت)، إن خدمات الوكالة مهددة بالتوقف في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بفعل الأزمة المالية، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية». وذكر المستشار الإعلامي لأونروا عدنان أبو حسنة، في تصريحات للصحافيين في غزة، أن ما لدى الوكالة الدولية من ميزانيات مالية لا تكفي لتغطية برامجها الرئيسية وخدماتها إلا لنهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأوضح أبو حسنة أن إدارة «أونروا» تبذل جهوداً كبيرة لتغطية العجز المالي لميزانيتها حتى نهاية العام الحالي في ظل ما تواجهه من مصاعب حشد التمويل الدولي اللازم. وقال إن المؤتمر الأخير في نيويورك لبحث دعم أونروا مالياً الذي شارك فيه ممثلون عن 27 دولة نجح في حشد مساعدات بأقل من مائة مليون دولار أميركي لصالح «أونروا»، وهو ما لا يكفي لسد العجز في ميزانية الوكالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/23

40. واشنطن تعترم إعفاء الإسرائيليين من تأشيرات الدخول بدءاً من تشرين الثاني/نوفمبر القادم

ربيع سواعد: تعترم الولايات المتحدة الأميركية الإعلان يوم الخميس القادم عن إعفاء الإسرائيليين من تأشيرات الدخول إلى أراضيها، فيما من المقرر أن يبدأ التطبيق فعلياً في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر القادم. وأبلغ مسؤولون أميركيون تل أبيب بأنها استوفت كل الشروط المطلوبة لإجراءات الإعفاء من تأشيرات الدخول. ومن المزمع أن يوقع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، على إعفاء المواطنين الإسرائيليين من تأشيرات الدخول يوم الأربعاء القادم، على أن يعقبه في اليوم التالي توقيع وزير الأمن الداخلي الأميركي، أليخاندرو مايوركاس، على الإعلان الرسمي لانضمام إسرائيل إلى البرنامج.

عرب 48، 2023/9/23

41. بلدية روما تطالب بالإفراج عن فلسطيني إيطالي معتقل لدى الاحتلال

روما - قدس برس: طالبت بلدية روما الاحتلال الإسرائيلي، بالإفراج عن مواطن فلسطيني يحمل الجنسية الإيطالية، وأحد سكان مدينة روما الإيطالية. وقالت البلدية: إن المعتقل خالد القيسي، مواطن إيطالي يحمل بطاقة هوية فلسطينية، ومسجون في إسرائيل، منذ ما يقرب من شهر دون توجيه لائحة اتهام ضده أو توجيه أي تهم إليه، وذلك بعد أن أمضى بضعة أسابيع مع عائلته في مدينة بيت لحم الفلسطينية جنوب الضفة الغربية. ودعا مجلس مدينة روما، الحكومة الإيطالية إلى التحرك من أجل إطلاق سراحه.

قدس برس، 2023/9/25

42. لماذا تشعل حماس المقاومة بالضفة الغربية؟

حسام الدجني

يحاول البعض أن يسوّق بأن حركة حماس تشعل المقاومة بالضفة الغربية ضمن منطلقات تتعلق بإضعاف السلطة الفلسطينية وصولاً إلى السيطرة على الضفة الغربية. لكن السؤال الأهم: هل حركة حماس وحدها ممن يشعل المقاومة بالضفة الغربية؟ ولماذا الضفة الغربية؟ وأين قطاع غزة؟

أولاً: من يقف خلف إشعال المقاومة بالضفة الغربية؟

دوافع المقاومة بالضفة الغربية مرتبطة بوجود الاحتلال والاستيطان، ولكن زيادة وتيرتها نابعة من ثلاثة منطلقات هي: انسداد الأفق السياسي والسلوك الصهيوني في الضفة الغربية المنسجم وسياسة حسم الصراع عبر التمدد الاستيطاني- وإدراك فصائل المقاومة بأنه لا يمكن لمشروع التحرر الوطني أن ينجز دون أن تكون الضفة الغربية ببعدها الجيوسياسي جزءاً أصيلاً من محور المقاومة. وفقاً لما سبق نستطيع القول، إن فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس ليسوا وحدهم ممن يشعلون جبهة الضفة الغربية، بل هناك عوامل عديدة ذكرتها بالمقال دفعت الفلسطينيين بأن يشكلوا حواضن قوية لفكرة المقاومة، وقيادة فعل ميداني يُشار له بالبنان.

ثانياً: لماذا الضفة الغربية؟

مساحة الضفة الغربية 5860 كم²، مساحة محافظة الخليل وحدها 997 كم² ما يعادل 16% من مساحة الضفة الغربية، وبلغ عدد سكان الضفة الغربية حوالي 3.19 ملايين نسمة حتى منتصف 2022م، في الخليل وحدها يعيش 782 ألف نسمة، وسط طبوغرافيا ليست سهلة بالنسبة للاحتلال وهو ما يفسر ويؤكد أن مشروع الاستيطان في الضفة الغربية بُعده الرئيس جيو سياسي لمنح دولة

الاحتلال عمقاً إستراتيجياً يحمي كيائها المزعوم، وهي سياسة مستمرة بدأت عندما احتلت (إسرائيل) سيناء، لتشكل عمقاً لحدودها الجنوبية، كذلك الجولان وجنوب لبنان، ولكن الجيش المصري استعاد أرضه عام 1973م، كذلك المقاومة الإسلامية في لبنان استعادت ترابها، وهو ما أضعف فكرة العمق لدولة الاحتلال، واشتعال المقاومة بالضفة وابتكار جميع أشكال المقاومة من شأنه استنزاف العدو، حيث يحتاج لمئات الكتائب والألوية من أجل تحقيق الأمن بالضفة إذا دخلت جميع المحافظات وشاركت جموع شعبنا بالمقاومة بجميع أشكالها، وهذا يشكل بداية العمل على وحدة ساحات تؤسس للحظة الاستراتيجية في معركة متعددة الجبهات، ينقلب فيها سلاح الفلتان الأمني والجريمة المنظمة في الداخل المحتل ليوجه إلى صدر العدو بجانب المقاومة في غزة والضفة الغربية والجنوب اللبناني وغيرها من الجبهات التي يمكن أن تساهم في تحقيق الهدف الوطني الاستراتيجي للمشروع الوطني المتمثل بالعودة والتحرير.

ثالثاً: أين قطاع غزة؟

لا يمكن الإجابة على سؤال غزة إلى أين دون البحث في خيارات قطاع غزة، التي نحصرها ضمن ثلاثة خيارات: (خيار الرد العسكري وتداعياته عدوان واسع على القطاع ونتائج حرف الأنظار عن ما يحدث بالضفة الغربية واستنزاف لقطاع غزة ومقاومته- وخيار مسيرات العودة والإرياك الليلي- وخيار المسيرات السلمية في قلب المدن).

في تقديري أن غرفة العمليات المشتركة حسب تحليلي لمناورة الركن الشديد 4 فإن توجهاتها تجاه سيناريو العمل العسكري الواسع لا يقوم على فكرة رد الفعل بقدر أنها قائمة ضمن رؤية موحدة بتجنيب المقاومة أي فعل من شأنه أن يستنزف المقاومة دون تحقيق نتائج سياسية وعليه فإن مناورة الركن الشديد 4 ومحاكاة سيناريو اقتحام مدن داخل الكيان يؤكد بأن المقاومة العسكرية تراكم القوة للحظة الاستراتيجية عبر معركة متعددة الجبهات تؤسس لفكرة التحرير والعودة، وأن الأولوية الآن لخيارات المقاومة الشعبية على طول حدود غزة، وفي عمق المدن كشكل من أشكال التضامن والإسناد للفعل المقاوم بالضفة الغربية، ولكن في تقديري يبقى العمل العسكري مطروحاً للرد على العدوان.

فلسطين أون لاين، 2023/9/24

43. مدينة القدس بين إصرار الاحتلال وتلكؤ الأمة

د. سعيد الشهابي

عندما تأسس نظام الاحتلال الإسرائيلي قبل ثلاثة أرباع القرن كان المشروع الصهيوني يرفع شعار «من النيل إلى الفرات»، أي أن ذلك الاحتلال لم يكن إلا بداية مشروع واسع يتطور تدريجياً ويحظى بدعم غربي كامل. كان ذلك الشعار يبدو للكثيرين ضرباً من الخيال وأن العالم لن يسمح بذلك.

وبعد حرب حزيران في العام 1967 كان الشعار الذي طرحه الصهاينة يقول إن القدس ستكون «عاصمة إسرائيل الأبدية». ومرة أخرى كان هذا الشعار يبدو خيالياً، خصوصاً أن الأمم المتحدة لم تعترف بالاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة. وعلى مدى أكثر من نصف قرن كانت هناك استراتيجيتان تدوران حول هذه الشعارات. وقد عمل المحتلون الصهاينة لتثبيت خطتهم وتفعيلها بوسائل شتى: الضجيج الإعلامي، العدوان المستمر الذي لا يتوقف، الإعداد لحروب مستقبلية، تجاهل النداءات والقرارات الدولية التي تعتبر القدس مدينة محتلة، وتمييع الموقف العربي بإقامة علاقات مع الدول العربية مع التمسك بالشعارات والأهداف.

أما الاستراتيجية العربية فقد غابت تماماً، ولم يكن هناك تمهيد لجهود مستقبلية تهدف لتحرير الأراضي المحتلة أو التثبيت بالمدينة المقدسة. هاتان السياستان ميزتا التحركات الإسرائيلية والعربية. ومن المؤكد أن كسر الموقف العربي من قبل أنور السادات بعد حرب أكتوبر التي تمر بعد أسبوعين ذكرها الخمسون كان بداية تراجع الموقف الرسمي العربي من تلك المشكلة التي كانت تعتبر طوال ربع القرن السابقة القضية المحورية الأولى في المنطقة، وقضية العرب والمسلمين في العالم. مع ذلك تحولت القضية الفلسطينية بمرور الوقت إلى عنوان للتحرر الوطني في العالم الثالث، وتثبيت بها دعاة الإصلاح السياسي في العالم العربي، فإذا تراجع موقعها نجم عن ذلك انكفاء النشاط التحرري، وصفا الجو للديكتاتورية والاستبداد.

ما الجديد في الأمر إذن؟ هناك حقيقة مؤلمة تتحدى من بقي من جيل التحرر الوطني، تتمثل بما بلغته الاستراتيجيتان المذكورتان، وهي حقيقة تكشف مدى تراجع إرادة الأمة من جهة، وهيمنة التحالف الغربي على الساحة السياسية المرتبطة بالقضية وتلاشي مقولات التضامن العربي والعمل المشترك ومحورية القضية الفلسطينية وسواها من جهة أخرى. الملاحظ هنا أن رواد المشروع الصهيوني استمروا في سياساتهم الأساسية، ولم يساوموا على ما طرحوه من شعارات وأهداف. فقد عمدوا لتبريد خطوط التماس بين الحكومات العربية و«إسرائيل»، وسعوا لتغيير مواقف دول ما يسمى «العالم الثالث» التي كانت ملتزمة بقضية فلسطين ورافضة التطبيع مع الاحتلال، وساهمت بشق الصف العربي باستهداف الأنظمة الرخوة في مواقفها وجربها للمشاريع التي بدأت بمد العلاقات

مع «إسرائيل» ثم اتخذت مسارات التطبيع. وما أكثر المصاديق على ذلك. فالقضية الجوهرية هنا تتمحور حول مدينة القدس وموقعها في المشروعين: التحرري والإسرائيلي. يرى قرار مجلس الأمن الدولي رقم (478) لعام 1980 أن جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس باطلة، في حين جددت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2017 دعوة جميع الدول إلى «الامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية» في مدينة القدس. ومنذ سنوات تحرك داعمو المشروع الصهيوني بخطوات عملية لتسهيل عملية السيطرة الكاملة والنهائية على المدينة المقدسة، فبدأت سياسات تهويدها وإخلائها من سكانها الأصليين ولم يصغوا لمواقف الشجب والاستنكار التي كانت فارغة المحتوى وغير مصحوبة بتبعات خطيرة. وبموازاة ذلك مارست الإدارات الأمريكية المتعاقبة سياسة فرض الأمر الواقع تجاه القدس. بدأ ذلك بإعلان واشنطن في مايو 2018 نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وتبعتها دول أخرى. وآخر هذه الدول جمهورية الكونغو الديمقراطية التي قال ننتيا هو الأسبوع الماضي إنها ستنقل سفارتها لدى كيان الاحتلال من تل أبيب إلى القدس. كما أن فيجي ستفتتح لها سفارة في القدس العام المقبل، تنفيذاً لوعدها انتخابي قطعه حزب جافوكا السياسي. وفي الشهر الماضي افتتحت بابوا غينيا الجديدة المجاورة سفارة في القدس لتصبح الدولة الخامسة التي لديها بعثة دبلوماسية كاملة في القدس بعد الولايات المتحدة وكوسوفو وغواتيمالا وهندوراس، بينما تحتفظ غالبية الدول بتمثيلها الدبلوماسي في مدينة تل أبيب الساحلية، المركز الاقتصادي الرئيسي لكيان الاحتلال.

قد لا يكون هذا العدد من الدول التي قررت نقل سفاراتها إلى القدس كبيراً، ولكنه يمثل كسراً للقرارات الدولية وفرضاً للأمر الواقع من قبل هذه الدول وكذلك من الكيان الإسرائيلي الذي يصر على المضي في قضم القدس كعاصمة لكيان الاحتلال. هنا يبدو الإسرائيليون ماضين في سياستهم التي أعلنوها قبل نصف قرن، بينما ليست هناك سياسة عربية ثابتة لوقف هذا التداعي في الموقف، ولم تعبر الدول العربية، من الناحية العملية، عن رفض نقل السفارات إلى القدس، ولم تذكر أية خطوات جماعية من الدول العربية للتصدي للدول التي تقوم بذلك. ولا شك أن غياب الرادع سيشجع المزيد من الدول لنقل سفاراتها إلى القدس وتأكيد سيادة «إسرائيل» على تلك المدينة المقدسة. إنها واحدة من الفصول المأساوية في القضية الفلسطينية التي كان الزخم المرتبط بها قبل عقود رادعاً للآخرين عن مساندة المشروع الصهيوني. ومن المؤكد أن لدى الدول العربية من أدوات الردع ما يكفي لوقف هذا التداعي المخجل في الموقف، فلديها الموقف الجماعي الذي يمثل أكثر من عشرين دولة عربية، تدعمها أكثر من ثلاثين دولة إسلامية أخرى يفترض أن تحمل حكوماتها همّ فلسطين وتسعى للدفاع عنها. ولا شك أن تداعي الموقف العربي ينعكس سلباً على الموقف الإسلامي، وبذلك تخسر القضية

الفلسطينية رافدين سياسيين كبيرين يدعمان خيارات التحرير، ويتيح للصهاينة فرصة للاستمرار في جذب الدول إلى جانب «إسرائيل».

أما الشق الآخر من الاستراتيجية المرتبطة بالقضية الفلسطينية فيتصل بجوهر سياسات الدول العربية والإسلامية إزاء قضية فلسطين، وأهم مفاصلها التواصل أو القطيعة مع كيان الاحتلال. فعلى مدى ثلاثة أرباع القرن لم يصدر عن الاحتلال ما يشير إلى ضرورة التواصل معه. فهو يصر على الاحتلال ولا يقبل أن يتنازل ذرة واحدة عن ذلك المشروع، ويستمر في استهداف الدول العربية المجاورة، كما فعل الأسبوع الماضي عندما قصف مبنين تابعين لسوريا في الجولان. كما أنه يسعى لفرض إرادته بالقوة العسكرية والأمنية المفرطة ويهدف من ذلك لكسر إرادة المقاومة سواء لدى الشعب الفلسطيني ومنظماته المقاومة، أم لدى الحكومات العربية التي لم تتجح في تعبئة طاقاتها الفاعلة لمقاومة الاحتلال وكسر شوكته. ولا يبدو هناك مواقف مشتركة تمثل الإجماع العربي تجاه فلسطين، فلكل حكومة سياستها التي تصر عليها ومن بينها سياسات التقارب والاعتراف والتطبيع. وهنا تبرز أمريكا، سواء تحت إدارة بايدن أو من سبقه أو من يلحقه، التي تتبنى بشكل كامل مشروع التطبيع العربي مع كيان الاحتلال. وعندما تتمتع دولة عن مجارة مشروع التطبيع تتعرض لضغوط أمريكية هائلة، فيتم حرمانها من الصفقات العسكرية مثلاً أو تحاصر في مجال المشاريع النووية إذا كانت تتطلع لامتلاكها. ويتم تسليط وسائل الإعلام عليها لكسر إرادة حكامها. فبعد التطبيع الذي قامت به حكومتا الإمارات والبحرين قبل ثلاثة أعوام، بدا أن عجلة التطبيع تباطأت، ومرة أخرى تحرك اللوبي الصهيوني لدفع إدارة بايدن لإعادة تحريكها. وفي أجواء الدورة الثامنة والسبعين للأمم المتحدة كانت هناك اتصالات واسعة بين زعماء الدول الـ 145 الذين تحدثوا في الدورة، وكانت قضية فلسطين حاضرة ولكن بشكل خجول. هذا برغم أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش أشار في كلمته الافتتاحية لتلك المشكلة التي استمرت أكثر من ثلاثة أرباع القرن مؤكداً أن تصاعد العنف وإراقة الدماء في الأراضي الفلسطينية المحتلة يؤدي إلى خسائر فادحة في صفوف المدنيين، وأن الإجراءات أحادية الجانب تتصاعد وتقوض إمكانية التوصل إلى حل الدولتين.

ولدى داعمي المشروع الصهيوني خططهم لتفتيت ما بقي من تماسك الرفض العربي والإسلامي للتطبيع. فإدارة بايدن تواصل جهودها لتوسيع دائرة التطبيع وفق الشروط الإسرائيلية، وهي بصدد إعداد إطار عام لاتفاق لإقامة علاقات بين إسرائيل والسعودية قد يصبح جاهزا بحلول مطلع العام المقبل وذلك بعد أن أشارت الدول الثلاث إلى إحراز تقدم في المفاوضات المعقدة. وتهدف أمريكا أن يعيد التطبيع رسم منطقة الشرق الأوسط بشكل كبير ليتم الجمع بين شريكين رئيسيين للولايات المتحدة في مواجهة إيران. وهذا هدف يناقضه التوجه السعودي لتطويع العلاقات مع إيران. ولكن

ثمة قلقاً من أن يؤدي تبريد خطوط التماس بين أمريكا وإيران إلى تحييد الموقف الإيراني إزاء كيان الاحتلال. وثمة مؤشرات على تخفيف التوتر بين واشنطن وطهران، من بينها الإفراج المتبادل عن السجناء والإفراج عن بعض الأموال الإيرانية المجمّدة. وتطمح الرياض في تطوير مشروعها النووي بدون معوّقات من أمريكا التي ستفرض عقوبات إذا تلتكأت الرياض في مشروع التطبيع. في هذه الأجواء هناك حاجة ملحة لموقف عربي متماسك يعيد قدراً من الهيبة لهذه الأمة التي تتفاقم أزماتها تارة لأسباب ذاتية وأخرى خارجية.

القدس العربي، لندن، 2023/9/24

44. لا مكان للفلسطينيين في شرق ننتياهو الأوسط

يوسي فيرتر

عند النظر إلى الوراء، إلى خطاب بنيامين نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، نتذكر أنهار الكلمات "إيران، إيران، إيران"، والقليل من الخدع ("هذه هي القنبلة وهذا هو القابس"). عملياً، في الـ 16 سنة أثناء وجوده رئيساً للحكومة تحولت إيران دولة عتبة نووية، والخط السميك الذي رسمه بمؤشر القلم الأحمر لم يعد ذا صلة منذ زمن.

ظهر المؤشر، أول من أمس، مرة أخرى مثل مسدس في المعركة الأولى، هذه المرة من أجل رسم خط لسكة حديد بين آسيا وأوروبا ومروراً بمنطقتنا، على هذه الرسمة لخارطة الشرق الأوسط التي ظهرت وكأنها انتزعت من كراسة تلوين للأطفال.

التهديدات والتخويفات الثابتة لرئيس الحكومة في المنتديات الدولية حلت محلها أناشيد عن السلام الإسرائيلي - العربي، بما في ذلك شعار "شرق أوسط جديد"، المسجل في "الطابو" على اسم شمعون بيريس؛ أيضاً فصل واسع ومثير للاستغراب بدرجة معينة عن الذكاء الاصطناعي الذي يذكرنا بخطابات بيريس عن تكنولوجيا "النانو".

هذه هي هوائته الجديدة. يدور الحديث عن مركز نكاء اصطناعي وطني، وعن لقاء دافين مع الون ماسك. وها هو سياسي فاسد ومفسد يصبح رجل تكنولوجيا متقدمة قياسياً، هو مجرد وحيد قرن.

قبل تحوله متهماً بمخالفات جنائية فإنه يحرض ضد جهاز القضاء. وقبل احتجاج بلفور والحملات الانتخابية، وبالتأكيد قبل الشرخ الداخلي ومحاولة الانقلاب النظامي، فإن نتنياهو سمح لنفسه بالوصول إلى هذه المكانة كسياسي رفيع.

وقد برز أيضاً أمام معظم أصدقائه الذين حضروا الجمعية العامة إلى جانبه.

بالتالي هو لم يعد كما كان. الآن يرتبط اسم نتتياهو في العالم المتطور بانتلاف رعب، عنصري ومفسد ويدعو للضم، ويسعى إلى تفويض الديمقراطية الإسرائيلية. في هذا الوضع هو يأتي بمحاكاة ساخرة لبسنيك عندما يقلد جون لينون.

بالضبط من أجل إشعال الضوء في أرجاء العالم أيضاً تم إخفاء كل تطرق للأزمة الكبرى في تاريخ إسرائيل، الاحتجاج الذي يسمع صده خارج المبنى الزجاجي في منهاتن.

صوت التخوفات الداخلية من المستقبل القادم. ولا كلمة مهذبة واحدة عن "ديمقراطية نابضة" بأسلوب الأكاذيب التي نثرها في الاستوديوهات الأميركية وفي المشاهد التصويرية مع بايدن. أيضاً في نهاية الأسبوع أجرى مقابلة مع "سي.ان.ان" و"فوكس" ورفض للمرة التي لا تحصى التعهد بأن يمثل لقرارات المحكمة العليا. هو يصنع السلام في الخارج، ويثير الفوضى في الداخل. لحظة أصيلة جداً داخل الخطاب سجلت في بدايته عندما أعلن نتتياهو بشفقة: أخيراً القضية الفلسطينية ليست مفتاح السلام الدائم في المنطقة.

الفلسطينيون خارج المعادلة، رغم أنني "حاولت التوصل إلى السلام مع الفلسطينيين". كل شيء صحيح في هذه الجملة باستثناء كلمة "مع"، التي يجب استبدالها بكلمة "بدون" (وشكراً لطموحات سعي محمد بن سلمان نحو العظمة).

الجزء السياسي في خطاب نتتياهو كان في أساسه محاولة التعامل مع مجرد حقيقة أن الفلسطينيين لم يعملوا حسب خطته.

لقد عول على رفضهم، وحصل على الاستجابة. مرتين أجرى محادثات معهم، في العقبة وفي شرم الشيخ، وتراجع عن كل ما تم وعدهم به.

الهدف كان تفجر غضبهم على السعودية في اللحظة التي سيتم فيها الكشف عن المحادثات، وأن يخرجوا أنفسهم من اللعبة. ولكن في هذه المرة قرر الجيران التصرف بحكمة، وأعلنوا أنهم ما زالوا داخل اللعبة.

مصدر فلسطيني رفيع قال لمصدر سياسي إسرائيلي: "لا نعرف كيف أنه لا أحد يفهم كم هذا دراما". قدم محمود عباس قائمة مطالب معقولة بالإجمال، حيث إن هذا هو ما طلبه الأميركيون وما أراده الإسرائيليون أيضاً طوال الوقت أن يوافقوا عليه، التقدم بالتدريج.

نتتياهو بحاجة الآن إلى مواجهة مشكلة غير متوقعة وهي: فلسطينيون يتصرفون بمنطق. خطته هي مواصلة إهانتهم إلى أن ينفجر عباس. "مشكلته"، قال لي مصدر إسرائيلي لها علاقة وثيقة مع شخصيات رفيعة في السلطة الفلسطينية، "هي أنهم يفهمون ذلك".

وحسب قول هذا المصدر فإن السعودية ومنتيا هو يخطئون عندما يعتقدون أنه سيكون بالإمكان تكميم أفواههم بالأموال.

"صحيح أن الفلسطينيين لا يهتمون محمد بن سلمان حقاً، لكن الآن العملية أصبحت جزءاً من مسألة هل سيكون زعيم العالم الإسلامي أم لا.

ظهر منتيا هو متعباً جداً على منصة الجمعية العمومية. كانت عيونه متدلّية، وكان يقاوم السعال المزعج، لكن هذا لم يمنعه من إظهار الورع.

ومن أجل إرساء أسس السلام الحقيقي طلب منتيا هو من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الكف عن تصريحاته المعادية للسامية والتوقف عن تبجيل "الإرهابيين".

من المؤكد أنه يمكن التعاطف مع هذا الطلب وتوجيهه إلى أعضاء الائتلاف الذين ينخرطون في الوقت الحالي في حملة مثيرة للاشمئزاز من أجل الإرهابي والقاتل اليهودي عميرام بن أوليئيل (القديس والصديق).

أول من أمس، قبل بضع دقائق على إلقاء الخطاب الذي من الصعب التصديق بأنه توقيت صدفي (لكن هذا بقي داخل العائلة)، صعد أيضاً نجل رئيس الحكومة على قطار العنصرية عندما شارك تغريدة تؤيد إطلاق سراح بن أوليئيل "الذي تم سجنه بسبب التعذيب"، وهو الادعاء الذي تم رفضه في جميع الهيئات القضائية التي ناقشت هذه القضية.

في صور رسمية لمكتب الصحافة الحكومي ظهر نجل منتيا هو وهو يجلس في غرفة مع والده ويضع اللمسات الأخيرة على خطاب السلام الذي سيقوم بإلقائه.

إعادة نشر التغريدة تمت من هناك، والعناوين المرتبطة بها سبقت خطاب رئيس الحكومة بدقيقة أو دقيقتين.

وحسب معرفتنا بأحوال العائلة والعلاقة المعقدة بينها، يمكن الافتراض بأن الابن قد قام بعملية ثأر معينة.

ليس بسبب أن هذه ليست آراءه؛ لو أنه كانت لدينا الآن حكومة كهانية لكان ذلك بالأساس بفضل الفتى الذهبي من ميامي، الذي توسط بين والده وبين إيتمار بن غفير في حينه.

إذا ذكرنا العائلة: رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة حصلوا، ليس بفضل منهم، على مشاهدة الهستيريا المتطورة التي يشهدها مواطنو الدولة منذ سنوات كثيرة، في اللقاء الذي سيذكرونه لفترة طويلة مع زوجة رئيس الحكومة.

سارة منتيا هو، كما نشر، وبختهم لأنهم لم يدافعوا عنها ضد الأقوال التي قيلت ضدها وضد عائلتها. كان هذا توقعها منهم. ولحسن الحظ أنها لم تطلب من زوجها طرح طلب مشابه في خطابه في

العامّة العمومية. قبل بضع سنوات، في هذا المنتدى، قام بعملية صمت متجهمة كي يجعل مستمعيه يشعرون بالإهانة. وربما أن الظلم الذي تعرض له هو وزوجته يوجب إعادة البث.
"هأرتس"

الأيام، رام الله، 2023/9/25

45. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/9/25